

الوساطة القطرية في مجزرة ادلب: توزيع هدايا لأهل الضحايا ولا تحقيق «النصرة» تخسر فرص تسويقها بهزيمة القلمون فتتصرف لتخديم «إسرائيل» جنبلات يتخلى... وأرسلان يتجلى: التوقيت والسويداء يفسران المجزرة

كتب المحرر السياسي

التحضيرات المتسارعة لافتتاح مؤتمر جنيف للحوار اليمني، ومعها التطورات الجارية عسكرياً في العراق، ومسارات حرب القلمون المتجهة نحو المزيد من الهزائم في صفوف «داعش»، تراجعت كعناوين أمام تقدم مجزرة ريف ادلب التي ارتكبتها مسلحو «جبهة النصرة» بحق عشرات أبناء بلدة قلب لوزة من طائفة الموحدين الدرزيين، وردود الأفعال المتتالية على المجزرة من جهة والمعاني التي كشفتها من جهة أخرى.

ملفان أساسيان وضعتهما المجزرة تحت المجهر، هما مستقبل السعي التركي الفرنسي السعودي القطري الحائز على تغطية وقبول أميركيين، لتسويق «جبهة النصرة» كشريك في الحل السياسي في سورية، وبدلاً من معارضة معتدلة غير موجودة، وبدلاً عسكرياً قادراً على إلحاق الهزيمة بتنظيم «داعش» من جهة، ومن جهة أخرى، مستقبل الرهان الذي خاضه النائب وليد جنبلات لتوظيف «جبهة النصرة» كقوة إسماعيلية بقيادة دروز سورية بصفته الصديق والحليف الذي قدم الكثير لـ«النصرة» وسيحصد النتائج في مكاسب لأبناء الطائفة الغاضبين من

علاقته بها، والذين يجب أن يتكشفوا أن «النصرة» أقوى مما يظنون، وأن ما منع سكانها من رقابهم كانت ما أنتقدوه عليه واعتبروه سلوكاً مشيناً بحقهم في فترات سابقة. جاءت مجزرة ادلب تطوي كل مسعى لبحث وضع «النصرة» كقوة معتدلة، يعد وزير الخارجية الفرنسية لوران فابيوس لتبنيص ملفاتها في الاجتماعات الأوروبية الديبلوماسية، بعدما حملت نتائج حرب القلمون ما يسقط كل صفات الإبهار القتالي التي توقعها حلفاء «النصرة» منها في وجه حزب الله، لتتوحد كقوات «النصرة» بما شهدته تركيا بعد الانتخابات التي حملت الهزيمة المدوية لحزب العدالة والتنمية وزعيمه رجب أردوغان، وما ترتب عليها من انكفاء تركي نحو الداخل وعجز عن المزيد من التورط في سورية، بينما العيون التركية الداخلية مفتوحة لتسجيل كل سانحة وتحاسب على كل تجاوز، والأجهزة الأمنية والعسكرية تتجرب على رفض الأوامر والإيعازات غير المتوافقة مع لوائح العمل المؤسساتية والتي كانت تضطر إلى التفاوض عنها بقوة الثبات في السلطة التي تنعم بها أردوغان وحزبه، وتبدو الآن قد أوشكت على النهاية.

سقط مشروع تسويق «النصرة» وسقطت فرص

خوضها حروباً جديدة، فكانت النتيجة العودة إلى الحجم الحقيقي مجرد أداة لتخديم مشروع «إسرائيل»، ترتكب المجازر المروعة لتقدم «إسرائيل» يد العون المزعومة، في المقابل سقطت الفرصة الجنبلاطية الموعودة، فهـ«النصرة» تهزم أمام حزب الله، وتقتل الدرزيين وعدهم جنبلات بالحماية، وفي لحظة التحلي يصف ما جرى بهـ«الحادث الفردي» ويعد بحلحلة سياسية عبر الاتصالات التي أجراها قبل أن يخرج إلى وسائل الإعلام وكانت اتصالاته مع القيادة القطرية كراع أخير لـ«النصرة»، قائلاً: «أنقذوني من هذه الورطة، أريد كبش محرقة من الذين ارتكبوا المجزرة، يجري إعدامه في ساحة البلدة لطي صفحة الدم، فقد دفعت ثمناً باهظاً للدفاع عن النصرة، وبات الدرزيون ينظرون لي كخائن لدمائهم»، كما قال مصدر عربي يتابع الاتصالات القطرية مع «جبهة النصرة»، مضيفاً أن الجواب القطري جاء مخيباً لآمال جنبلات مساء أمس، ومضمونه أن لا تحقيق ولا محاكمة وأن أقصى ما تقبله «النصرة» يتمثل بالسماح لقطر بتخصيص مبلغ لكل من ذوي الضحايا، يقوم مندوب قطري بتوزيعها على الأهالي برقعة ممثل لـ«النصرة».

(التتمة ص6)

جنبلات وامتحان الزعامة الدرزية

يوسف المصري

حينما وضعت عباءة الزعامة الدرزية على كتف وليد جنبلات كان يتم النظر إليه على أنه مخلص طائفة الموحدين من خطر يهددهم، وبفضل إظهاره شجاعة أخلاقية وسياسية وأيضاً شجاعة مواجهة، نجح في امتحان نيله لقب زعيم المختارة وبني معروف وزعيم وطني وعربي في لبنان. اليوم بني معروف من ادلب إلى السويداء إلى لبنان وصولاً إلى فلسطين المحتلة يعيشون هاجس أنهم في خطر، وأنهم يحتاجون إلى مخلص سياسي من بني جلدتهم. حتى الآن، سقط وليد جنبلات في الامتحان، وثمة خشية أن يورث نجله تيمور هذا السقوط. ثمة عبر يحفظها مراقبو تاريخ الساحة الدرزية عن ظهر قلب. أبرزها أن الزعامة الدرزية من (التتمة ص6)

«أنصار الله» يدعون مركزاً لحرس الحدود في «علب» بالصواريخ

الحمداني: 650 إرهابياً سينتقلون من السعودية إلى اليمن

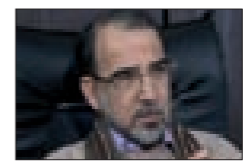


كشف القيادي في حركة أنصار الله اليمنية حميد الحمداني أن السعودية اتفقت مع تركيا لإرسال قياديين وعناصر إرهابية للمشاركة في العدوان على اليمن. وقال الحمداني إن اعترافات بعض المعتقلين الإرهابيين تؤكد أن قيادات جماعة «داعش» الإرهابية اجتمعوا في مدينة الرقة السورية وهاتوا التركية، وقرروا إرسال عناصرهم استعداداً لطلب السعودية. وأضاف أن السعودية نقلت الإرهابيين إلى قواعد عسكرية في مدينة نجران الحدودية وجهزتهم بالسلاح وهيئتهم لدخول الأراضي اليمنية.

وذكرت وكالة «سبأ» اليمنية أمس، في خبر عاجل لها بحسب موقع «رأي اليوم»، أن مقاتلي أنصار الله واللجان الشعبية الموالية لهم، قصفوا اليوم الجمعة، موقع «الرديف» العسكري، في منطقة جازان (جنوب غرب)، ومركز قيادة حرس الحدود في ظهران الجنوب، التابعة لمنطقة عسير جنوب السعودية.

وذكرت قناة «المسيرة» التابعة لحركة أنصار الله، أن القوات السعودية أطلقت أكثر من 18 صاروخاً، على مديرية «مفبه»، في محافظة صعدة شمال اليمن. (التفاصيل ص9)

يسألونك عن اليمن وجنيف!



محمد صادق الحسيني

يسألونك عن اليمن، قل إنها ثورة منصور بامر ربي، ثورة شعب أراو ولا يزال استقلال قراره السياسي وبناء بلاده على أسس عصرية مخالفة تماماً لظلامية الدواعش التكفيريين والوهابية السياسية، وإعادة صياغة هويته الثقافية الأصيلة على أسس دينية ووطنية وعربية نيرة ومنيرة وواضحة وشافة تطمح الجمع بين زيدة فقهية ثورية وشافة أشعرية منفتحة وليخرج الجمود والخشبية والتعصب والمذهبية والطائفية المقيتة من أرض اليمن مرة وإلى الأبد. لذلك ولغيره الكثير مما هو مغيب في الإعلام المشبوه، ويبدو خجولاً في الإعلام الصديق، لا بد من الإقرار والإذعان لإرادة يمنية عروبية إسلامية متحررة من هيمنة وطفان السيف والرذيف السعودي، والتدخل الخليجي غير المبرر، والتآمر الصهيوني. أميركي المغلف بأغطية ديبلوماسية ظاهراً ناعم وباطناً مساهم في شكل فاعل في تكسير عظام اليمنيين ومحاوله سحق الشخصية اليمنية في ردهات ما يُسمى المجتمع الدولي ومنها مؤتمر جنيف المرتقب. (التتمة ص6)

المقداد: سند هجمات المسلحين ونحقق الانتصار



أعلن نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، في مقابلة مع وكالة رويترز، أن بلاده ستكون قادرة على مواجهة هجمات الجماعات المسلحة، معتمدة على جيشها القوي والدعم القوي من حلفائها إيران وروسيا وحزب الله.

وقال المقداد إن الحكومة السورية كانت قد شهدت أسوأ الضغوط العسكرية خلال الصراع المستمر منذ أكثر من أربع سنوات، مؤكداً أن «العاصمة الآن هي في وضع أقل خطورة والمناطق الرئيسية في الغرب آمنة». مؤكداً أن الجيش السوري أعاد تجميع صفوفه والتوقعات جيدة. كما صرح المقداد أن «ما يدفعنا للتفاوض عاملان: العامل الأول هو ازدياد قوة ومعنويات الجيش العربي السوري وتضحياته». أما العامل الثاني فيتمثل بالدعم القوي الذي تلقيناه وسنتلقاه من قبل حلفائنا سواء كان ذلك من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية أو من قبل الاتحاد الروسي ومن قبل حلفائنا الأساسيين حزب الله». (التفاصيل ص9)

ميركل: راغبون في علاقات طيبة مع موسكو



أكدت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس، بيان برلين حريصة على أن تربطها علاقات جيدة مع موسكو وتسعى إلى التوصل إلى حل سياسي للصراع في أوكرانيا.

وصرحت ميركل في مؤتمر مع رجال أعمال: «نرغب في علاقات طيبة مع روسيا لكن لا يمكن أن نقبل انتهاك القانون الدولي»، مضيفة أننا لن نتوصل إلا إلى حل سياسي ولن يكون هناك حل عسكري لهذا الصراع. وكانت المستشارة الألمانية أعلنت في 9 حزيران، أن زعماء مجموعة G7 اتفقوا على تشديد العقوبات على روسيا في حال تفاقم الوضع في أوكرانيا، إلا أنهم لا يودون ذلك، وأكدت أن زعماء مجموعة G7 يرون أنه لا يمكن حل الأزمة الأوكرانية إلا بالطرق السياسية مديين ما سوفه ضم القرم إلى الاتحاد الروسي. (التفاصيل ص10)

انتهاء التدريبات الروسية - المصرية



قال العقيد البحري فياتشيسلاف تروخاتشوف مدير قسم تأمين المعلومات في أسطول البحر الأسود الروسي، إن المرحلة البحرية للتدريبات الروسية-المصرية «جسر الصداقة» -2015، قد انتهت. وصرح تروخاتشوف في حديث مع وكالة «إنترفاكس»، أمس، بأن «أطلق السفن التابعة للأسطول البحري الروسي والقوات البحرية المصرية أنهاء إجراء المرحلة البحرية للتدريبات المشتركة في الجزء الجنوبي الشرقي للبحر الأبيض المتوسط قرب سواحل جمهورية مصر العربية». وأشار إلى أن المهام التي طرحتها هيئة الأركان المشتركة تم تنفيذها بكامل حجمها، مضيفاً أن «القوات المشاركة في التدريبات بدأت التحضيرات لمرحلتها النهائية». هذا وشارك في التدريبات من القوات البحرية الروسية الطراد الصاروخي «موسكفا»، وسفينة الإنزال الصاروخية ذات الوسادة الهوائية «ساموم»، وسفينة الإنزال الكبيرة «الكسندر شابلين» والناقلة «إيفان بونوف»، والقاطرة «إم ب 31» -3. ومن الأسطول المصري، الفرقاطان «طابا»، و«شم الشيخ» والناقلة «شلاتين» والزورقان الصاروخيان «25 أبريل»، و«18 يونيو».

نقاط على الحروف

دولة رخوة وحدود فائتة ونواة صلبة لماذا السويداء والدروز؟

ناصر قنديل

منذ عام 1948 لم يخف «الإسرائيليون» قناعتهم بأن مشروعيتهم التاريخية ككيان ترتبط بولادة مجموعة من الكيانات المشابهة على أساس طائفي ومذهبي وعرقي، وسعوا إلى تحقيق مثل هذه الأحلام مراراً، ودفعوا إلى حيز التنفيذ، سواء مع قادة مسيحيين، كما تكشف مراسلات موشي شاريت مع قادة لبنانيين مسيحيين على مستوى الرئيس الراحل كميل شمعون والشيخ بيار الجميل، ومع قادة الأكراد في شمال العراق، كما لم يعد خافياً من كلام رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني مراراً عن العلاقة التي ربطت والده الملا مصطفى البرزاني بـ«إسرائيل»، ويكفي التذكير بإعلان «الإسرائيلي» على لسان رئيس حكومة الاحتلال مؤخراً بنيامين نتنياهو عن دعم مشروع قيام دولة كردية.

السعي الحثيث للقادة «الإسرائيليين» تركز على مشروع دولة درزية، كما تقول الوثائق التاريخية، وأهمها ما تضمنه كتاب سدر النحاس الذي صدر حديثاً للمؤرخ «الإسرائيلي» شمعون أفيغ، ويلقي فيه الضوء بالوثائق والصور عن خطة «إسرائيل» في أواخر سنوات الستينات إقامة «دولة درزية» عازلة بين سورية و«إسرائيل»، ومحاولة «إسرائيل» لبث الفتن والمؤامرات في جبل العرب الذي تسكنه الغالبية من طائفة الموحدين «الدروز» من أجل تهيئة الأجواء لـ«إسرائيل» بإعلان الدولة المقترحة، ويستذكر مؤلف الكتاب «مراسلات وزير العمل «الإسرائيلي» يغال ألون مع رئيس الحكومة «الإسرائيلية» ليفي اشكول بعد شهرين من حرب حزيران 1967»، وقد قال ألون في حينه إلى رئيس الوزراء «أن خصوصية الطائفة الدرزية وعدها والمكان الجغرافي الذي تعيش فيه تجعلها قادرة على إعلان التمرد من أجل إقامة دولة درزية تضم الجبل والجولان والجليل وأجزاء من جنوب الليطاني في لبنان، واقترح أن تقدم لهم المساعدة العسكرية والمالية والسياسية، وهذه الدولة نجعلها تعترف بوجود دولة «إسرائيل» وشرعيتها». وقد أرسل ليفي اشكول رسالة جوية إلى ألون بعد ثلاثة أيام أبلغه فيها «أن هذا الموضوع قيد الدراسة الجدية، وأن الفكرة تطرح الآن من قبل قادة وضباط الجيش مع بعض الوجهاء المحليين في القرى التي بقيت في الجولان بعد الحرب».

يستعرض شمعون أفيغ أن قسم الشرق الأوسط في الخارجية «الإسرائيلية» أبدى تخوفات وشكوكاً في قدرة الجيش «الإسرائيلي» الحديث في التغلب على الجيوش العربية، ولهذا يجب أن نجد شركاء وحلفاء محليين داخل تلك الدول لاستبدال وخلق النظام الحاكم، ويضيف في رسالة وجهت إلى رئيس قسم الشرق الأوسط الياهو ساسون في شهر 11/1948 كتب فيها «أن تمرداً كهذا سيكون بمثابة سكين سام يوجه في ظهر الدول العربية التي تحاربنا، إضافة إلى أن ضعف النظام في (التتمة ص6)

محايات



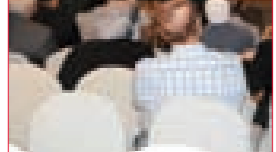
استمرار التنديد بمجزرة قلب لوزة وجنبلاط مصر على أنها «حادث فردي»

اقتصاد



الحاج حسن: للاستعداد لمشاركة لبنانية قوية في إعادة إعمار سورية

تحقيقات



اختتام أعمال مؤتمر الاستثمار والتشاركية لإعادة إعمار سورية

تربحات



أميركا اللاتينية تحت المجهر بين النجاحات والتحديات

ترجمات

الفائزون الجدد في تركيا لأردوغان: لن نسامح ولن نعضواً

ألمانيا في اختبار غير متكافئ مع جبل طارق



واشنطن: مقاتلة روسية حلفت على مسافة 3 أمتار من طائرة استطلاع أميركية



بروجردى: لا نرضى بأي اتفاق من جانب واحد



المركز الثقافي العراقي في بيروت يحتفل بذكرى تأسيسه الثانية

